

# التزكي بسورة الفلق 1 ح 51 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفر له نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:03

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واهدنا ان محمدا عبده رسوله ثم اما بعد - 00:00:32

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان كنا في الحلقة الماضية تحدثنا عن تدبر سورة الفلق وقلنا ان التدبر ده بييسر اتباع ما اوصى الله عز وجل به في سورة الفلق او بييسر التزكي بسورة الفلق - 00:00:45

ايه بقى التزكي دي آآ التزكية باختصار مم حاجة لها محوريين مهمين قوي. المحور الاول هو محور التنمية او التطهير ومحور النماء المحور الثاني وهو محور التخلية او او التطهير. ماشي؟ بيقى عندنا دلوقتي محور هو محور النماء - 00:01:05

محور التخلية عندنا محور تاني هو محور التخلية والتجلی ايا كان. ممكن نقول محور التربية ومحور التصفيه يعني عايز تقول ايه؟ عايز اقول ايه؟ عايز اقول ببساطة انا تزكيت يعني ايه - 00:01:25

يعني انا تطهرت وتتطورت طهرت من افاني ومشكلاتي طورت بحاجات انا اتمناها ومكرمات آآ احب اكون عليها فالقرآن ربنا انزله عشان يزكينا ومن وزائف المعلم القرآني تزكية المتعلمين يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - 00:01:42

ده من من من الوزائف فبناء عليه احنا اصبح من مستهدفاتنا فيما يتعلق الایات القرآنية والسور القرآنية هنتزكي بها زكي بها ازاي؟ نشوف الصور دي هتطهري من ايه وتطورني بایه - 00:02:01

اه ولذلك اتابع اتابع ايات السور القرآنية او العمل بها مش مش مجرد مرة اعدي او اعمل شوية حاجات او خد لك لقطة لأ اتبعها الاكمل آآ العمل المنشود بها هو ان انا اتزكي بها. تطهيرا وتطهيرا - 00:02:16

ولذلك احنا عشان نتذكى بسورة الفلق او غيرها من ايات القرآن الكريم احنا عندنا المفترض تلات حاجات مهمة الاولى التزكية نفسها يعني ده ده الصلب التزكية نفسها تطهيرا طيب الثانية - 00:02:36

هتبقي الاستعانة على التزكية والثالثة تعاهد التزكية اللي حصلت دي. تاني. تاني النهاردة عايز اتزكي بسورة الفلق بيقى انا عايز اشوف ايه الحاجات اللي انا ينبغي ان انا اتطهر منها وال الحاجات اللي انا ينبغي ان انا اتطور بها - 00:02:51

بيبقى كده صلب التزكية صلب التزكية طب بس انا محتاج حاجة مهمة قبلها ومحاج حاجة مهمة بعدها الحاجة المهمة دي خلينا نقول ان هي مجهزة وال الحاجة اللي بعدها نقول معذرة - 00:03:03

ازاي الحاجة ايه الحاجة اللي قبلها؟ ان انا استعين بربنا استعين به في ايه في مسألة التزكية دي النقطة بقى اللي احنا كنا قلناها في الحلقتين الماضيتين اللي كأنهم عن التدبر لما قلنا ان التدبر هو تفكير في الحال وتفكير في المال وتفاعل بالاقوال - 00:03:15

ايه دي بقى الاقوال ان انا دعاء الله سبحانه وبحمده يقول استعلن به ان ربنا عز وجل يعني على ان انا اكمل ده كان هدي سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم نوعه مسلا لما كان بيقرأ القرآن - 00:03:34

ويمر باية مسلا فيها دعاء يدعو فيها تعوز يتعوز آآ في حاجة يدعى مسلا بدعاء مناسب لها. زي مثلا آآ لما النبي صلي الله عليه

وسلم آآ قرأ آآ والشمس وضحاها القمر اذا تلها النهار اذا اذا جلاه الليل اذا اغشاها لغاية ما وصل ونفسه وما سواها فالهمها -

00:03:44

فجورها وتقواها قد افلح من زكاهـ الله قال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاهـ انت ولها وموالها يبقى هو ده استعانته  
بين يدي الايه ؟ العمل بالايات دي او اتباع آآ ستنا عائشة - 00:04:03

مثلا آآ لما آآ كانت بتقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا وقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فقالت اللهم من  
علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيمـ ولا زالت ترددـها - 00:04:17

هي دي الفكرة يعني ببساطة فكرة ان التفاعل بالاقوال ان انا بسأل ربنا عز وجل بعد انا بقى ما تفكرت في حاله انت فكرت في مقالـي  
واستشرعت قد ايه الموضوع مهمـ فبـسأل ربنا عز وجل ان هو يعني او ييسـر لي التـزكيـ او التـزكـيـة - 00:04:32

بهذه السورة او بهذه الايةـ طـيبـ يـبقىـ دـهـ كـدـهـ خـالـصـ الـاسـتـعـانـةـ اـهـوـ عـلـىـ التـزـكـيـ عـرـفـنـاهـ طـبـ اـيـهـ بـقـيـ اـيـهـ لـيـ اـنـتـ تـقـصـدـهـ بـتـعـهـدـ  
التـزـكـيـةـ ؟ـ يـعـنيـ اـيـهـ تـعـهـدـ التـزـكـيـةـ ؟ـ طـبـ اـنـاـ عـرـفـتـ المـفـرـوضـ اـنـ اـنـتـ اـتـهـرـ مـنـ كـذـاـ وـاتـطـورـ بـكـذـاـ - 00:04:48

المـفـرـوضـ الحاجـاتـ التـالـيـةـ اـنـ هـتـخـلـىـ عـنـهـ وـالـحـاجـاتـ التـالـيـةـ اـتـحـلـىـ بـهـ حاجـاتـ تـلـيـهاـ هـتـجـنـبـهاـ وـالـحـاجـاتـ التـالـيـةـ هـحـرـصـ عـلـيـهاـ اـنـاـ  
عرفـتـ الكلـامـ دـهـ طـبـ ماـ اـنـاـ مـمـكـنـ اـنـشـفـ مـمـكـنـ بـقـيـ عـنـدـيـ غـفـلـةـ بـحـاجـةـ - 00:05:02

فـمـثـلاـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ لـمـاـ نـيـجيـ نـبـصـ هـنـاـ بـالـنـسـيـةـ لـنـاـ مـسـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـلـقـ آآـ يـقـولـ اـعـوذـ بـرـبـ الـفـلـقــ اـرـبـطـهـاـ بـالـلـيـ رـبـنـاـ رـبـطـهـاـ بـهـ  
ربطـ السـوـرـةـ بـالـفـلـقـ الصـبـحـ وـبـالـفـاسـقـ - 00:05:19

الـلـيلـ فـانـاـ اـبـقـيـ رـابـطـهـاـ مـثـلاـ بـاـيـهـ ؟ـ وـلـيـكـنـ عـذـراـ اـهـ مـسـلـاـ وـرـقـةـ جـنـبـ الشـبـاـكـ بـتـاعـيـ بـالـاـشـ وـرـقـةـ حـدـ هـيـكـونـ فـيـ صـدـرـهـ حـرـجـ منـهـاـ اوـ ايـ  
مشـكـلـةــ .ـ حـتـىـ اـرـتـبـاطـ جـوـةـ رـاسـ اـنـاـ - 00:05:34

اـنـاـ مـسـلـاـ لـمـاـ اـشـوـفـ الصـبـحـ بـيـطـلـعـ كـدـهـ اـفـتـكـرـ اـهـ الـفـلـقـ الـرـبـ الـقـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ رـحـمـ الـظـلـامـ نـورـاـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ رـحـمـ  
الـحـزـنـ الـذـيـ فـيـ قـلـبـ سـرـورـاـ - 00:05:45

اـيـهـ دـهـ الـلـيـ هـوـ الـرـبـ الـلـيـ اـخـرـجـ الـفـلـقـ يـعـنيـ اـخـرـجـ الشـيـءـ مـنـ ضـدـهـ قـادـرـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ مـنـ رـحـمـ الـمـشـكـلـاتـ دـيـ فـتـوـحـاتـ اـهـ دـيـ الغـسـقـ  
الـلـيلـ مـنـ شـرـ غـاسـقـ اـذـاـ وـقـبـ الـفـاسـقـ عـذـراـ وـمـنـ شـرـ غـاسـقـ اـذـاـ وـقـبـ.ـ الـفـاسـقـ لـمـاـ يـيـجيـ - 00:06:00

لـمـ الـلـيلـ يـدـخـلـ طـبـ اـنـاـ اـفـتـكـرـ بـرـضـوـ السـوـرـةـ فـدـهـ دـهـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـايـهـ بـنـسـمـيـهـ التـعـهـدـ التـزـكـيـةـ اوـ ماـ يـسـمـيـ بـالـرـبـطـ الـوـاقـعـيـ.ـ اـنـاـ بـرـيطـ  
الـاـيـاتـ وـالـسـوـرـ بـالـوـاقـعـ بـتـاعـيـ زـيـ مـسـلـاـ اـمـاـ رـبـنـاـ يـقـولـ وـثـيـابـكـ فـطـهـرـ - 00:06:23

طـبـ هـوـ هـنـاـ اـنـزـلـ الـقـلـبـ مـنـزـلـةـ الـثـوـبـ اوـ اـنـزـلـ الـنـفـسـ مـنـزـلـةـ الـثـوـبـ يـعـنيـ زـيـ ماـ اـنـتـ بـتـعـتـنـيـ بـتـطـهـيرـ آآـ ثـوـبـكـ مـنـ بـاـبـ اوـ لـاـ تـعـتـنـيـ بـتـطـهـيرـ  
قـلـبـكـ زـيـ ماـ اـنـتـ مـنـشـفـ بـالـثـوـبـ عـشـانـ هوـ مـحـلـ نـظـرـ النـاسـ اـنـشـفـ بـالـقـلـبـ عـشـانـ هوـ مـحـلـ نـظـرـ رـبـ النـاسـ - 00:06:41

آآـ وـتـزـوـدـوـ فـانـ خـيـرـ الـزـادـ التـقـوـيـ زـيـ ماـ اـنـتـ بـتـتـزـوـدـوـ لـلـاـبـدـاـنـ بـالـطـعـامـ وـالـشـرـابـ تـزـوـدـوـ لـقـلـوبـكـ وـلـلـاـيـمـاـنـ التـقـوـيـ آآـ مـثـلاـ آآـ رـبـطـ التـقـوـيـ  
بـالـلـبـاسـ وـلـبـاسـ التـقـوـيـ ذـلـكـ خـيـرـ زـيـ ماـ اـنـتـ خـاـيـفـيـنـ مـنـ الـبـرـدـ وـخـاـيـفـيـنـ مـنـ الـحرـ وـخـاـيـفـيـنـ اـنـ تـنـكـشـفـ عـورـاتـكـ بـتـرـتـدـوـ الـلـبـاسـ - 00:06:59

طـبـ اـنـتـ بـرـضـوـ المـفـرـوضـ اـنـ اـنـتـ تـخـافـوـاـ مـنـ اـنـ تـنـكـشـفـ سـوـءـاتـكـ وـعـورـاتـكـ وـمـشـ عـارـفـ وـاـيـهـ وـتـجـمـلـوـاـ قـلـوبـكـ وـتـجـمـلـوـاـ اـحـواـلـكـ  
فيـ نـظـرـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ التـقـوـيـ تـكـوـنـوـاـ مـنـ الـمـتـقـيـنـ اـنـ اـكـرـمـكـ عـنـدـ اللـهـ اـتـقاـكـ - 00:07:31

دـهـ كـلـهـ اـسـمـهـ رـبـطـ وـاقـعـيـ اـحـنـاـ بـنـسـمـيـهـ رـبـطـ وـاقـعـيـ مـشـ مـهـمـ نـسـمـيـهـ اـيـهـ المـهـمـ اـنـ بـقـيـ فـاـهـمـيـنـ الـفـكـرـ يـعـنيـ اـنـ سـمـيـهـ زـيـ ماـ سـمـيـهـ اـيـ  
اـسـمـ مـشـروـعـ مـشـ مشـكـلـةـ.ـ بـسـ المـهـمـ الـفـكـرـ تـبـقـيـ وـاـصـلـةـ.ـ فـكـرـ اـنـ اـنـ - 00:07:45

الـوـحـيـ دـاـيـمـاـ مـرـبـوـطـ بـالـوـاقـعـ بـتـاعـنـاـ لـاـنـ هـوـ الـكـتـابـ مـاـ نـزـلـشـ عـشـانـ يـتـرـكـنـ عـلـىـ الرـفـ عـشـانـ مـجـرـدـ اـنـ هـوـ يـقـعـدـ يـتـرـدـدـ مـسـلـاـ فـيـ الصـدـورـ  
وـلـاـ يـخـرـجـ اـلـلـيـ النـورـ وـلـاـ يـكـوـنـ مـحـبـوسـ فـيـ السـطـورـ لـأـ يـعـنيـ هـوـ - 00:07:55

الـوـحـيـ كـتـابـ لـلـدـنـيـاـ وـلـلـاـخـرـةـ لـلـدـنـيـاـ وـلـلـاـخـرـةـ اـنـ يـصـلـحـ حـيـاتـنـاـ الـمـهـمـ الشـاـهـدـ فـدـيـ الـفـكـرـ فـكـرـ اـنـ تـشـوـفـ حـاجـاتـ تـذـكـرـ شـوـفـ الـفـلـقـ  
الـصـبـحـ تـشـوـفـ الـفـاسـقـ الـلـيـ تـشـوـفـ ايـ عـمـلـيـهـ اـفـلـاقـ الـحـبـيـاـهـ الـلـيـ تـشـوـفـهـ دـيـ يـعـنيـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ فـالـقـ الـحـبـ وـالـنـوـيـ - 00:08:08

تفتكر الفلق والمفلوقات وغيرها طيب تاني يبقى احنا قلنا انا عايز اتزكي بسورة الفرق يبقى التزكي ده هيبقى عبارة عن تطهير وتطویر ما تتكلم عنه لأننا بس كلمتك عن حاجتين مهمتين قوي حاجة تجهیزية قبل التزکیة وحاجة تعزیزیة بعدها. الحاجة التجهزیة  
دي هي الاستعانة على التزکیة - 00:08:29

ان انا ادعی ربنا هزا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجعلني لك ذكارا مثلا هنا انا محتاج ان انا اه استعيد او اعوذ بالله وحده سبحانه وبحمده في من كل المرغوبات - 00:08:46

مثلا فانا ممكن اقول ايه ببساطة ممكن ادعی ربنا اللهم اعني اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى الي وانصرني على من بغي علي اللهم اجعلني لك ذكا - 00:09:00

لك شکارة لترى لك مطواعا. اوئلک اوها منيما مختبta الى نهاية الدعاء المعروف المشهور استعين على ان على الحاجة اللي انا نفسي اعملها. الحالة اللي انا نفسي اكون عليها. نفسي اكون رهاب لله. نفسي اكون مطواع لله. نفسي اكون ذاكر لله. نفسي اكون شاكر لله سبحانه - 00:09:11

وبحمدہ طيب والخطوة التعزیزیة المهمة اللي بتعزز بقى التزکیة دي وما تمسلیش المعانی. هي ما نسمیه بالربط الوقائی او تعاہد التزکیة تمام؟ طيب نخش بقى على التزکیة نفسها اللي هو التطهیر والتطویر. انا عايز النهارده اتطهر وعايز اتطور. طيب انا ممكن اتطهر بايه - 00:09:30

ايه اللي انا ممكن اتطهر به؟ او عذر عذرا اتطهر منه خلينا نقول ببساطة ممكن يكون في صورة توبة التطهير ده في صورة توبة توبة من ايه توبة من تعوذ بغير الله او تعلق بغيره سبحانه في دفع الشرور. يعني كل مرة حضرتك صدر منك الكلام ده. صدر مني كلام ايه - 00:09:50

ان انا تعوذت بغير الله او تعلقت بغيره سبحانه في دفع شر. كان عندك شر معين ورحت مش عارف لفلان او علان او مش عارف ايه او اتوب من ده - 00:10:09

اتوب من القلق والخوف لاختياري لان في قلق وخوف جبلي او اضطراري او مرضي آآ اي مرهوب سواء كان ليلي سحر اي حاجة من الحاجات دي ان انا اتوب من القلق منها - 00:10:19

اتوب من سوء الظن بالله واليأس من مكافحة الشرور. ان انا الانسان للاسف لما الشر ده يشتد او يحتد او يمتد خلاص يشتد يبقى شديد قوي او يحتد يبقى حديد جدا او حد جدا او يمتد يطول وممكن مسلا يتسع اثره - 00:10:31  
للاسف الشديد الانسان بيبدأ يصاب ببعض اليأس والاحباط ويبدأ فعلا يدخله سوء ظن بالله سبحانه وبحمده وعمال يقول ربنا ما شفانيش ربنا كذا انا عملت انا وديت انا رحت انا استعنت انا والمشكلة الحقيقة مش في الاستعانة ولا في الاستعاذه ولا عند الملك سبحانه - 00:10:53

وبحمدہ مشكلة عندنا احنا نأسربنا احنا ما بنتعاطاش الدواء بشكل صحيح ونجي بعد كده نقول طب ليه ما حصلش الشفاء؟ طيب فتوبوا من سوء الظن واليأس من مكافحة الشرور. التوبة من اهمال استعمال سورة الفلق فيما وصانا به الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم. ایوه التوبة من اهمال - 00:11:12

استعمال والله الموضوع يحتاج توبة تجتهد فعلا لان ده كنز زي ما قلنا مهجور مهجور واحنا اهدرناه كتير قوي وفعلا نستحق اللوم على اهداينا للكنز ده فالتجة من كل الكلام اللي انا باحكيه ده. طيب وقد يغنى عنا مم يعني - 00:11:32

في هذا الباب او يسد حاجتنا في هذا الباب ما وصف على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بـ اسمه سيد الاستغفار. سيد الاستغفار ايه سيد الاستغفار؟ النبي صلى الله عليه وسلم وصانا ان احنا نواطبه عليه في مع اذكار الصباح واذكار المساء - 00:11:49

اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عهده ووعده ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. دي مهمة قوي - 00:12:05

اللهم انت ربى اهو انا بتتوسل الى الله بالربوبية لا الله الا انت اقر الى الله بالالوهية. خلقتني وانا عبده لتوحيد الخالقية. انا اعلن

الخضوع لله. الانكسار بين يدي الله سبحانه وبحمده - 00:12:19

لو انا واظبت لان في اذكار الصباح واذكار المساء قلت وحاضر بين عني الحاجات اللي انا بتوب منها دي فيرجى ان شاء الله ان ربنا يعنيني فعلا اني اكون تائب منها - 00:12:32

التوبة دي هتبقى ندم على ما فات اقلاع عن التقصير والمخالفات. عزم على عدم العودة فيما هو ات. عزم على عدم العودة فيما هو ات. لو ده حصل مني بيقى فعلا انا تحققت بالتوبة دي - 00:12:42

برضو يعني من من الحاجات المهمة ان احنا عايزين توبة منهجية يعني دي ممكن تعتبرها توبة سلوكية توبة سلوكية آآانا عندي سلوك معين او عندي تصرف معين دي ممكن نقول عليها توبة على مستوى التصرفات او على مستوى السلوكيات. في توبة تانية مهمة محتاجينها على مستوى التصور - 00:12:55

على مستوى الافكار والتصورات والمعتقدات. محتاجين توبة منهجية منهاجي في التعامل مع القرآن الكريم. منهجي في التعامل مع الوحي بصورة عامة قرآن وسنة. منهاجي في التعامل مع امور - 00:13:14

بين يعني منهاجي في الالتفاتات لامور اللي بتهدد الابدان واهمال ما يهدد الایمان محتاجين توبة منهجية هذه التوبة منهجية من شأنها انها هتبقى في رأيي ابلغ من التوبة السلوكية لان الافعال والتصرفات هي انعكاس - 00:13:31

للأفكار والتصورات فاذا استقامت هذه التوبة منهجية ان شاء الله. استقيموا سير العبد الى الله سبحانه وبحمده كده اتكلمنا في التزكية عن التطهير طيب باقي شق التطوير. ايه التطوير بقى؟ التطوير بايه؟ اعمل ايه؟ ده اللي هنتكلم عنه ان شاء الله باذن الله. في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا - 00:13:47

واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب بالفلاح من اذا حسد - 00:14:06